

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2792 @

أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل في كتابه إلينا من هراة والحره أم المؤيد زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعري النيسابورية في كتابها إلينا من نيسابور قالا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشامي قال أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي قال أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحق الحافظ قال أخبرنا أبو الطيب الحسين بن موسى الرقي بأنطاكية قال حدثنا عامر - يعني ابن سيار - قال حدثنا عبد الحميد - يعني - ابن بهرام قال حدثنا شهر بن حوشب قال حدثني جندب بن سفيان رجل من بجيلة قال إني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه بشير سرية بعثها فأخبر بنصرته الذي نصر سرية وبفتح الله الذي فتح لهم قال يا رسول الله بينما نحن نطلب القوم وقد هزمهم الله عز وجل إذ لحقت رجلا بالسيف فلما أحس أن السيف مواقعه التفت وهو يسعى فقال إني مسلم إني مسلم قال قتلته قال يا رسول الله نعم قال فهلا شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أو كاذب قال لو شققت عن قلبه ما كان يعلمني ما قلبه إلا قطعة من لحم قال فأنت قتلته لا ما في قلبه تعلم ولا لسانه صدقته فأنت قاتلة قال يا رسول الله استغفر لي فقال لا استغفر لك فمات ذلك الرجل فدفنوه فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات فلما رأى ذلك القوم استحيوا وحزنوا أو حاربوا - الشك من أبي محمد - فاحتملوه فألقوه في تلك الشعاب .

انبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقيبر قال أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني في كتابه قال أخبرنا أبو جعفر محمد ابن الحسن قال أخبرنا أبو علي بن محمد بن محمد الصفار قال أخبرنا أبو بكر ابن منجويه قال أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال أبو الطيب الحسين بن موسى بن عمران الرقي سكن أنطاكية عن عامر بن سيار التميمي وموسى بن مروان الرقي فيه نظر